

برنامج | مع الشثري (2) | المتشابهات في القرآن | بشر، استبشر (2) | الحلقة (2)

سعد الشثري

ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا اما ختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه الوفيرة العظيمة - 00:00:00

من تلك النعم ان انزل علينا الكتاب بيانا للحق وهداية تكون سببا من اسباب السعادة في الدنيا والآخرة هذا الكتاب الذي احتوى على المعجزات العظيمة سواء في احكامه او في معانيه - 00:00:38

او في دلالاته او في الفاظه و مما يتعلق بهذا الكتاب ان الله جل وعلا قد يورد فيه الفاظا متقاربة في النطق لكنها متباعدة او متقابلة في المعنى وسأريد لكم نماذج - 00:01:03

في هذا اللقاء من الكلمات التي تقارب الفاظها وتغيرت معانيها كلمة بشر واستبشر قد وردت هاتان الكلمتان في كتاب الله عز وجل في مواطن اما بشر فان المراد بها نقل الخبر - 00:01:27

فلا غلبة يكون نقل الخبر السار المفرح بينما استبشر معناها فرح وسعد بما لكيه من نتائج وسأورد عددا من النماذج القرآنية لاستعمال هاتين الكلمتين في سورة البقرة قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:54

وقوله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون او لئن عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولذا ذكر الله جل وعلا ان الانبياء عليهم السلام يبشرؤن وينذرون. اي يبشرؤن - 00:02:28

منتبعهم واستجابة لهم بسعادة الدنيا والآخرة وينذرون الخلق انه عند مخالفتهم للرسل ستنزل بهم العقوبات كما في قوله جل وعلا كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وقال تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم - 00:02:55

ولما يحزنون وهذا هو الغالب في بشرى ان تكون نقلاللخبر السار المفرح ولكنها في مرات قد تكون لنقل آآ الخبر والتذكير بالنتيجة غير المرغوب فيها ومن امثلة ذلك في قوله تعالى ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين - 00:03:27 يأمرؤن بالقسط من الناس فبشرؤهم بعذاب اليم. لكن الغالب ان تكون البشارة في الخير قال تعالى وبشر المؤمنين. قال تعالى آآ عن يحيى عليه السلام عن زكريا عليه السلام آآ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بـ يحيى مصدقا بكلمة من - 00:04:00

الله وسیدا وحصروا ونبيا من الصالحين. وهكذا بشرت مريم عليها السلام بال المسيح فقال تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة - 00:04:30

ومن المقربين ومن هنا على الانسان ان يستشعر ان البشارة قد تكون الخبر السار لكنها فيما قد تكون بمقدمات الخير. كما في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته - 00:04:50

وكما قال جل وعلا اه في صفات اهل الائمه فـ يبشرؤهم ربهم رحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. اذا البشري لا تختص الدنيوية بل قد تكون في الدنيا وقد تكون في الآخرة. اما في الآخرة فـ بمثلك قوله وبشر الذين امنوا ان لهم - 00:05:14

قدم صدق عند ربهم واما في الدنيا فانظر لقوله تعالى لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. وكم من اية فيها بشارة بقدوم الولد كما في قوله تعالى - [00:05:44](#)

عن ابراهيم وامرأته قائمة فضحتك ببشرناها بأسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وهكذا في قوله تعالى في آية البشارة التي نزلت عليه بالولد فلما ذهب عن ابراهيم معوجاته البشري يجادلنا في قوله في قومه لوطا. وانظر لما ذكره الله عز وجل عنه في قوله قال - [00:06:07](#)

لا توجل انا نبشرك بغلام عليم. قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرنون وقالوا بشرناك بالحق فلا تكون من القانطين. واما استبشر فانه يردد افرح بما قدره الله عز وجل عليه. وما يسره له. كما في قوله جل وعلا عن الشهداء فرحين - [00:06:37](#)
بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشروا بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. وهكذا في قوله - [00:07:07](#)

تعالى فاستبشروا ببیعكم الذي بایعتم به وذلك هم وذلك هو الفوز العظيم. وانظر لقوله تعالى عندما قسم الناس في تلقیهم للآيات القرانية واذا ما انزلت سورة منهم من يقول ایکم زادته هذه ایمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ایمانا وهم يستبشرون - [00:07:27](#)

وانظر لما يتعلّق باستبشار الناس وفرحهم بنزول الامطار. كما في قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون - [00:07:57](#)
وقد يكون هذا الاستبشار والفرح يامر يستحق ذلك وقد يكون بظده فانظر مثلا في قوله في صفة اهل الايمان يوم القيمة عن وجوههم ضاحكة مستبشرة. بينما قال تعالى واذا ذكر الذين واذا - [00:08:26](#)

ذكر الله وحده اشحاذت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم استبشرون بارك الله فيكم. اسأل الله ان بیشركم بالخيرات. وان تكونوا من استبشر بقدوم المسرات - [00:08:47](#)

في الدنيا والآخرة كما اسئلته جل وعلا لجميع المسلمين بشري تسعدهم واستبشارا يفرحهم واسأله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وعلى نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. موشحة باثواب البهائم - [00:09:09](#)
بيهش فريو بيته للبرايا وينصح لللاحبة فيه خابر قضايا او هموم او حکایا بها تبیان داء او دواء - [00:09:36](#)